الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

شعبان تلتقي أمان فـي كوالالمبور وتضعه بصــورة الأحداث في سورية .. الخارجية الماليزية : ندعــم الإصـلاحات ونرفــض أي تدخــل خارجي

كوالالمبور
سانا - الثورة
الصفحة الأولى
الثلاثاء 11-10-2011
اعربت وزارة الخارجية الماليزية في بيان لها امس بمناسبة زيارة الدكتور بثينة شعبان المستشارة السياسية والاعلامية في رئاسة الجمهورية الى كوالالمبور عن وقوفها ضد اي تدخل اجنبي في شؤون سورية الداخلية.

وقالت الوزارة ان ماليزيا وانطلاقا من سياستها المبنية على احترام استقلالية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لدولة اخرى فانها تأمل من الحكومة السورية الاسراع في انجاز الاصلاحات التي اعلنها السيد الرئيس بشار الأسد.

واعربت عن املها في انخراط جميع الاطراف المعنية في حوار سلمي للخروج بحل يلبي طموحات الشعب السوري وعن قلقها ازاء تصاعد اعمال العنف وخسارة الارواح.

هذا وقد اطلعت الدكتورة بثينة شعبان المستشارة السياسية والاعلامية في رئاسة الجمهورية وزير خارجية ماليزيا انيفة امان خلال لقائها معه في العاصمة الماليزية أمس على ما تتعرض له سورية من مخططات تستهدف النيل من استقرارها وامنها ودورها الوطني والقومي عبر بث الاكاذيب وتشويه الحقائق وتمويل عمليات ارهابية تستهدف المواطنين الابرياء وقوات الجيش والامن.

و أكد امان رفض ماليزيا اي شكل من اشكال التدخل الخارجي في سورية مؤكدا دعم بلاده للإصلاحات التي تقوم بها القيادة السورية استجابة لتطلعات الشعب السوري منوها بالعلاقات التاريخية بين البلدين على جميع الصعد.

واستعرضت الدكتورة شعبان مع امان تطورات الاحداث في سورية والعلاقات بين البلدين الصديقين ووضعته في صورة حزمة الإصلاحات التي قامت وتقوم بها القيادة السورية وتأثير هذه الإصلاحات على مستقبل سورية مجددة التأكيد على ان سورية ماضية بطريق الإصلاح ومصرة على اعادة الامن والاستقرار.

واعربت الدكتورة شعبان عن أسفها لبناء بعض الدول مواقفها على اساس تقارير اعلامية غير صحيحة مشيدة في الوقت ذاته بالموقفين الروسي والصيني في مجلس الامن معتبرة ان هذا الموقف يشكل دعما كبيرا لاتمام عملية الإصلاح في سورية كما نوهت بالموقف الماليزي الموضوعي تجاه ما يحدث في سورية.

وقالت الدكتورة شعبان في مؤتمر صحفي عقدته مع وزير الخارجية الماليزي: ان الزيارة تهدف الى وضع المسؤولين الماليزيين في صورة حقيقة ما يجري في سورية وخاصة بعد التحريف الكبير الذي تعتمده وسائل اعلام عربية وأجنبية بهدف الاساءة لسورية مؤكدة أن القيادة السورية ماضية في تنفيذ الإصلاحات.

وأشارت الدكتورة شعبان الى أن المشكلة التي تواجهها سورية هي أن بعض الدول تقوم بتسليح أشخاص يقومون بأعمال عنف ويعرقلون سير العمل في المدارس والطرق وتعطيل النشاطات الحياتية الضرورية

لتعزيز مسيرة الإصلاح.

وأوضحت الدكتورة شعبان أن القيادة السورية تولي اهتماما كبيرا لتأمين أمن سورية وحياة ومعيشة أبناء شعبها لافتة الى استشهاد أكثر من الف عنصر من الجيش والشرطة على أيدي مجموعات مسلحة تتلقى التمويل والتسليح من أطراف أخرى لتقوم بأعمال عنف واختطاف واغتيال العلماء والمفكرين في محاولة لتفتيت عضد سورية وشعبها ووحدتها واستقرارها. وحول تصريحات رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان حول الاوضاع في سورية قالت الدكتورة شعبان: كنا نتمنى لو أن أردوغان بنى تصريحاته على أسس واقعية بدل أن يعتمد على ما يراه ويقرؤه في وسائل الاعلام.

واضافت الدكتورة شعبان: كنا نتوقع أن تدعم تركيا مسيرة التعددية الحزبية والديمقراطية في سورية بدلا من ان تدلي بتصريحات تحريضية لتأجيج الوضع.

من جهته قال الوزير الماليزي انه اطلع من الدكتورة شعبان على الصورة الحقيقية لما يجري في سورية وحقيقة ما تعرضه وسائل الاعلام والتلفزيونات حول الاحداث فيها معربا عن قلق بلاده الشديد بشأن ذلك.

وأضاف ان بلاده تريد رؤية حل للازمة في سورية بأسرع وقت ممكن وبما يرضي جميع الاطراف من خلال الحوار لتحقيق مصلحة جميع السوريين مؤكدا رفض بلاده لجميع أنواع التدخل في الشؤون الداخلية للدول.

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية